

تركيا.. بصدء مرحلة جديدة من القمع



كان المعنى بمقد ان تركيا ستشهد بعد انتخابات ٦ تشرين الثاني ١٩٨٣ بداية لعملية اشاعة الديمقراطية في نظام الحكم. ولكن الواقع جاء بعكس ذلك اذ ان البلاد بصدء مرحلة جديدة من القمع لان الجنرال افرين، (رئيس الدولة) يرى انه لا مجال لافاء الاحكام العرفية السارية المعمول منذ انقلاب ايلول ١٩٨٠. وازدادت تصرفات النظام تشددا.

تاعة المحكمة بعد صدور الاحكام بصدء. وبغول رشار تششل: "تعتقد دوائر المعارضة ان الضربة التي

في خلال شهري تشرين الثاني - كانون الاول زار تركيا بنفوسى من اتحاد النقابات العالمي رشار تششل، المحامي من سراسورغ وعضو مجلس المحامين في هذه المدينة الفرنسية. وبعد عودته من تركيا في ٢٣/١٢/٨٣ قدم رشار تششل تقريرا عن الوضع القائم في تركيا في الوقت الحاضر، جاء فيه:

"بعد الانتخابات لم بحر اطلاق سراح اي من المعتقلين السياسيين، وتنتهي المحاكمات التعسفية باصدار احكام في غاية القسوة. وواضح مثال في هذا الصدد محاكمة ٢٣ مناضلا من اعضاء لجنة السلام التركية الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن لسنوات طويلة. ومن بين هؤلاء شخصيات معروفة وكاتب واطباء ومحامون. بل وايضا نقيب محامي استانبول ارهان ابايادين، الذي تولي الدفاع عن قادة الديسك المهددين بصدء احكام اعدام بحقهم. وقد مثل جميع المتهمين من اعضاء لجنة السلام التركية امام المحكمة وهم غير معتقلين، اذ استطاع الضغط الدولي انتزاع هؤلاء غير المعتقلين من الزنازين. انهم اعتقلوا على الفور في



وجهت للجنة السلام بعد عشرة ايام من اجراء الانتخابات، ترمي الى ازالة كل امل في اشاعة الديمقراطية، والقضاء على اية محاولة للنضال في اطار حركة

واصدت السلطات في تشرين الثاني الماضي قوانين جديدة تقيد الحريات اكثر من ذي قبل. وهكذا، حرم البرلمان الجديد من حق اقرار قانون

حول العفو العام، وبقرار اشد صرامة على المعتقلين المحامين... وتتمكن رشار تششل الاطلاع على بعض الاخرى الكبيرة البارزة فقد حضر في ايفرطة طمس الاستئناف ضد ١٤٤ اتهموا بالانضمام الى الشيوعي، ومن بينهم كثير من المناضلين الديمقراطيين وكانت محكمة الدعا في غولجوك، قد اصدرت احكاما بالسجن تراوحت بين ٥ و ١١ سنة، على اية خاوية تماما من اي ادلة.

واكد رشار تششل ان يحتره المحاكم تركت مخالفتها تتعلق بالاجراءات التي اقول هذا فقل سبيل المثال، لم يحال في المحكمة قسما من محامي نضال عن ذل لحضور الجلسة التي شهدوا ولكن المرز تششل في ٣٠ تشرين الثاني، ان يحتره اما محاكمة قادة ولا احد تف "الديسك"، التي بدأت في لوج اسما، ا- الاول ١٩٨١، فمستوركين في اللذ جلستين في الاسبوع. وبمركز، رغ العملية لا يستطيع المشاركة فيه، يتكلم في هذه الجلسات، الا توافر يسمح لرئيس الديسك الذين علمه تد بان يتقدم الا ببعض الرغوب "القليلة التي لم تسجل ولا اعلم حال في محضر الجلسة. * * * * * ون، ولكنه، الا لاداتي غرضي لا اوا

جمهورية جنوب افريقيا تحارب ايجاد "قيادة بديلة" لتشيبت اجتهادها بدقليم فاسيبيا..

دعا رئيس وزرا جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ٦ احزاب "معتدلة" في ناميبيا الى تشكيل "قيادة بديلة" لمواجهة حركة تحرر ناميبيا - "سوابو" - والدخول في مفاوضات مع النظام العنصري تسفر عن "تسوية" لميشكلة اقليم "ناميبيا" المحتل. ومن الحدير بالذكر ان جمهورية جنوب افريقيا لا تزال تحتل ناميبيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وترفض الجلاء عن هذا الاقليم او التفاوض مع حركة "سوابو" من اجل وضع حد لهذه المشكلة بصورة تتلاءم مع مطالب شعب ناميبيا في التحرر والاستقلال.

ويشير المراقبون السياسون الى ان هذه الدعوة العنصرية قد جاءت في اعقاب سلسلة من العمليات العسكرية العدوانية شنتها جنوب افريقيا ضد دول انغولا وموزامبيق وسوازيلاند ولستوتو بحجة دعمها لتوار "سوابو". ويضيف هؤلاء المراقبون بان الدوائر الحاكمة في "بروتوريا" تعتقد انها قد استطاعت تحسد العوامل الخارجية التي تؤثر على قضية ناميبيا وانها من خلال اقتراح آخر بالتفاوض مع هذه الدول استطاعت تسوية مشكلة الاقليم بدون الاعتراف بحركة "سوابو". ومن جهة اخرى رفض رئيس منظمة "سوابو" "سام توجمو" اقتراحات جنوب افريقيا ووصفها بانها مجرد لعبة اميركية حطها

الاشكال التنظيمية. لا اريد ان اتحدث هنا عن الاسباب، رغم اهمية ذلك، فالقانونون التشكيليون يعرفونها جيدا، وقد جرى الحوار حولها في الكثير من الندوات واللقاءات، ولكنني اتوقع ان يكون هذا الزمن الطويل من الركود والركون واللامبالاة قد علمنا الكثير، ولعله يكون ايضا مرشدا لنا للخلاص من الازمة والخلاس من ذلك الدوران الفاجع حول الذات. اذا كان القانونون التشكيليون انفسهم غير معنيين بحركتهم التشكيلية تطورا وتحديدا ومواهب، فان الوضع القائم يحتم علينا تجاوز هذه اللامبالاة، والعمل على ايجاد الوسائل التي من شأنها ان تؤدى، مع الايام، الى بلورة حركة تشكيلية جماهيرية، ولنبدا من البداية... ان الكثير من المؤسسات الثقافية عندنا على استعداد لتبني الاشراف على دورات تدريبية (ورشات عمل) للمبتدئين وذوي المواهب، وقد نجد بعض الفنانين ممن يمكن ان يتعاونوا مع هذه المؤسسات، بل ويمكن ان نستعين ببعض المتطوعين من الخارج... لكن الهداية، في العمل نفسه، وعلينا ان لا تعيقنا عن العمل مزاجيات خاصة اتعدتنا هذه السنين الطويلة. محمد البطراوي -



الضائقة

" الصحافة في معظم الدول الرسالية عبارة منظومة من الجرائد اليومية والاسبوعية ومن الجمهور المختلفة تتلقى المادة الاعلامية المتوافقة بقر اهتماماتها ووضعها الاجتماعي ومستوى تعليمها، المادة الاعلامية مختارة خصيصا لها، وهي تهدف الى تشكيل وعي وتوحيد سلوك هذه الفئات الاجتماعية بخدم الاتجاه البورجوازي."

كتب شعوبي حولات اجوازسة من بين الامم ا تارها اليد ١٢ من حد ٢١ بلدا ذ ومع ذ عالية ١١ اجوازي فر برابالية من احتضا لوقت ر لة الحد تسعي حها ال سكان ذات المرو الة مرة فتد اهتماماتها ووضعها الاجتماعي ومستوى تعليمها، المادة الاعلامية مختارة خصيصا لها، وهي تهدف الى تشكيل وعي وتوحيد سلوك هذه الفئات الاجتماعية بخدم الاتجاه البورجوازي. لهن